

شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 1-61 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابو العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد - 00:00:00

السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى قال في رسالته التدميرية الحمد لله نحمده ونستعينه نعيه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن - 00:00:20

يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم صلي وسلم اما بعد وهذه خطبة الحاجة. وكثيرا ما يفتتح بها الشيخ الاسلام - 00:00:40

وسائل فتاويه الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذي تسمى خطة الحاجة - 00:01:00

وهي ثابتة في احاديث والحاجة عامة واصل الحاجة يعني من النكاح عند عقد النكاح تخطب هذه الخطبة عقد يستحب لها ان يخطب هذه الخطبة الحمد لله نحمده ونستعينه الى اخره ثم يقرأ ثلاث آيات. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اية ال عمران ثم اية النساء يا اول - 00:01:16

ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم ثم اية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:38

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ثم يعقد يقول زوجتك ابنتي او موليتي فيقول الزوج قبلت فهو شاهدين وبرضاء الزوجة هذي تسمى خطبة الحاجة وهي عامرة في في النكاح وفي غيرها. هذي الخطبة - 00:01:54

ولهذا قال يستحب ان يخطب بخطوة ابن سعود يوم الجمعة مساء يصحب ان اخطب يوم الجمعة مساء بخطبة ابن مسعود وعقد النكاح فالشيخ الاسلام رحمه الله كثيرا ما افتتح به خطبة الحاجة - 00:02:10

نعم اما بعد فقد سألتني من تعينت اجابتهم ان اكتب لهم مضمون ما سمعوه مني في بعض المجالس. من الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر. لمسيس الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين. وكثرة الاضطراب فيهما. فانهما مع حاجة كل احدهما - 00:02:27

ومع ان اهل النظر والعلم والارادة والعبادة لا بد ان يخطر لهم في بالك من الخواطر والاقوال. ما معه الى بيان الهدى من الضلال لا سيما مع كثرة من خاض في ذلك بالحق تارة وبالباطل تارات - 00:02:54

وما يعتري القلوب في ذلك من الشبه التي توقعها في انواع الضلالات. نعم بين المؤلف رحمه الله ان هذه الرسالة للسعال الجواب لسؤال قال له شخص من البلدة تدمر - 00:03:15

كما ان الحموية جواب للسؤال ففتوى الحموية جاب للسؤال السائل من بلدة حماة سمي حموية نسبة الى اعلم بلد فاجاب ثعلب وقال له فاجاب الحموية والتدريية بالنسبة تدبر والواسطية ايضا نسبة الى جاب عن سؤال - 00:03:32

في العراق كل هذه الرسائل كلها اجوبة لاسئلة وجهت اليه. رحمه الله واسطية جابوني سؤال كتبه بعد العصر في قاعدة واحدة والحيوية فتوى الحموية جابوني السؤال في الشام التدويرية - 00:03:59

جواب اسئلة وجهت اليه من من بلدة تدمر وبين فبين رحمه الله سبب التأليف هذا سبب التأليف ولهذا قال اما بعد كلمة اما بعد يؤتى به للدخول في الموضوع بعد الانتهاء من الخطبة اما بعد بمشروعة اما بعد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح بها خطبه -

00:04:23

واما بعد يقولها النبي في خطبها اما بعد فان خير الهدى كلام الله فان خير الكلام كلام الله وخير الهدى هدى محمدا صلى الله عليه وسلم اما بعد الامور المحدثاتها وشر الامور محدثاتها - 00:04:50

يستحب ان يؤتى اما بعد وهي اولى من قل وبعد كما يقول بعض الناس وبعد. اما بعد احسن وبعد سلف في اول من قال هذه الكلمة اول ما قالها داوود وكذا قالها وقيل غيره المقصود انها يؤتى بها - 00:05:08

الدخول في الموضوع ولهذا لما ذكر الخطبة قال المؤلف رحمه الله اما بعد وبين انه جاب جواب على السؤال قال سألتني من تعيرت اجابتهم ان اكتب لهم مضمون ما سمعه مني في بعض المجالس في بال الاصل - 00:05:24

وهذا موضوع الرسالة بهذا البسطين التوحيد والصفات والشرع والقدر بين الاصلين اصل التوحيد والصفات والثاني الشرع والقدر توحيد الاسماء والصفات توحيد اللوهمية المتضمن للشرع والقدر الاصل الاول بين فيما يقارب ثلثي الرسالة والنص الثاني يقارب الثلث

- 00:05:41

وتوحيد العبادة المتضمن للشرع والقدر هذا هو موضوع الرسالة بيان الاصلين التوحيد والصفات بالشرع والقدر المتضمن للشرع والقدر والتوحيد الصفات تحقيقا تحقيق بيان التحقيق في هذين الاصلين مبينة ان ان الحاجة ماسة وداعية الى بيان هذين الاصلين

لكثرة الاضطراب. كثير من الناس - 00:06:08

حصل لهم اضطراب الصفات وفي الشرف والقدر فيحتاجون الى تحقيق بيع هذين الاصلين تحقيق هذين الاصلين وبيانها وايضاها ولان اهل الكلام الذين يخوضون في الكلام واهل النظر الذين يعتمدون على على النظر والعقول - 00:06:37

وعن نصوص خاضوا في بالصفات وبالشرع والقدر بالحق تارة بباطن التارات. وكذلك يعطي القلوب من الشبه التي يشتبه فيها حق بالباطل فلاجل هذا كانت الحاجة ماسة الى تحقيق هذين الاصلين - 00:07:03

وبيان الحق واظاحة وازالة اللبس والشبهة التي تعتري القلوب اما بعد قل لهم اما بعد اما بعد فقد سألتني من تعينت اجابتهم. نعم ان اكتب لهم مضمون ما سمعوه مني في بعض المجالس. هذا سبب التأليف. نعم. نعم. من الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع

والقدر - 00:07:28

هذا موضوع الرسالة التوحيد تحقيق الاصلين التوحيد والصفات والشرع والقدر. نعم لمسيس الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين حاجة ماسة الى تحقيقهما نعم. لماذا؟ لماذا حصل من الاضطراب والشبه التي تعتلي القلوب وخوض كثير من الناس في هذا -

00:07:56

لذلك اذا خالوا بالحق تارة خاضوا بالباطل تارات. فالحاجة ماسة الى تحقيق هذين الاصلين. نعم وكثرة الاضطراب فيهما. نعم. كثرة الاضطراب بكثير من الناس. حصل لهم اضطراب وعدم ثبات وعدم معرفة للحق نعم - 00:08:21

فانهما مع حاجة كل احد اليهما. اي كل احد محتاج الى تحقيق هذا الوسيط كل واحد محتاج الى هذا. كل مسلم محتاج الى آ ان يحقق ويحقق هذا الامر العظيم - 00:08:45

تحقق العبادة تعبد الله بالايمان بالقدر والايمان بالشرع والعمل بالشرع لابد من التحقيق تحقيق ما يصف به ربه ويصفه لله وما ينفي عنه ويجب لله وما يجوز عليه وما يمتنع عليه لابد ان يحقق هذا - 00:09:01

كل مسلم عليها يتبين هذا الامر ما يعتقده في ربه اتصافه سبحانه وتعالى بالصفات التي اثبتتها لنفسه والاسماء الحسنی التي تثبتتها لنفسه له رسول عليه الصلاة والسلام. نعم وصلنا اليك - 00:09:23

وكثرة الاضطراب فيهما. فانهما مع حاجة كل احد اليهما. ومع ان اهل النظر والعلم والارادة عبادة لابد ان يخطر لهم في بالك من الخواطر والاقوال ما يحتاجون معه الى بيان الهدى من الضلال. نعم. اهل - 00:09:40

اول حاجة ثانيا ان اهل النظر الذين يتأملون ويثبتون الدلة بالعقول واهل العلم كذلك ايضا مين هما العلم هو قاصر ويحتاج الى تحقيق واهل العبادة الزهاد وغيرهم كلهم محتاجون الى الى هذا الى بيان الحق وازالة اللبس - [00:10:00](#)

مع شدة الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين. نعم وينك لاسيما مع كثرة من خاض في ذلك بالحق تارة وبالباطل تارات. وهذا امر اخر ايضا يؤكد مزيد الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين - [00:10:23](#)

بعض كثير من الناس يخوض في هذا بالباطل خوضا كثيرا ويخوض في الباطل بالحق بعض الاحيان. احيانا يتكلم بالحق وحيانا كثيرة يتكلم بالباطل فالتبس الحق بالباطل فاشتدت الحاجة الى بين هذين النصين. نعم - [00:10:40](#)

وما يعتري القلوب في ذلك من الشبه التي توقعها في انواع الضلالات. كذلك القلوب يعتريها الشبه واللبس فيقع تقع في انواع الضلالات في اعتقادها في في ربها عز وجل وما يجب له وما عليه وما عليه. وفيما يجب له سبحانه وتعالى من - [00:11:01](#)

العبادة التي اوجبها على الناس على الثقيلين الجن والانس نعم. فالكلام في باب التوحيد والصفات هو من باب الخبر الدائر بين النفي اثبات والكلام في الشرع والقدر هو من باب الطلب والارادة. الدائري بين الارادة والمحبة - [00:11:23](#)

وبين الكراهة والبغض نعم يقول الكلام في الاصل الاول توحيد الصفات اسماء الصفات من باب الخبر الدائر بين النفي اثبات الاخبار الخبر عند اهل البلاغة حيث هو ما يحتمل الصدق والكذب. لذاته - [00:11:48](#)

احتمل الصدق والكذب لذاته. فمن الناس يوجه اليه النفع والاثبات. اذا قال لك فلان قدم زيد. فانت اما ان تنفي او تثبت. هو صحيح حول صدقت قول او كذبت او تنفي او تثبت. فالخبر ما - [00:12:08](#)

الصدق والكذب لذاته. فبمثل ذاته يعني بقطع النظر عن خبر الله وقول رسوله من خبر الله لا يحتمل الكذب. خبر الرسول لا يحتمل الكذب رجعت لك الخبر من حيث هو عند البلاغيين ما يحتمل الصدق والكذب لذاته. فالكلام في التوحيد والصفة من باب الخبر الدائر بين النفي والاثبات - [00:12:28](#)

وبين الصدق والكذب من حيث هو لكن اخبار الله واخبار رسوله صدق لا تحتمل الكذب الاصل الثاني وهو كان في التوحيد والشرع والقدر فهو ان شاء ليس خبر والعشاء دائر بين الارادة والمحبة - [00:12:48](#)

وبين الكراهة والبغض. فاذا قال قم للصلاة. يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلاة واقموا الصلاة. هذا امر ما يوجه اليه النفي والاثبات وهذا الخبر وانما وجه الارادة وعدم الارادة. اما ان تريد وتحب فتمثل او لا تريد - [00:13:08](#)

وتبغض فتترك. داعية بين الارادة والمحبة وبين الكراهة والبغض. لانه من باب الانشاء. الاصل الاول من باب الخبر والخبر ده رغم النفي والاثبات. والثاني من باب الانشاء ودائر بين المحبة والبغض. والارادة - [00:13:28](#)

الارادة والمحبة والكراهة والبغض نفيا واثباتا. نعم. احسن الله اليك. والكلام في الشرع والقدر هو من باب الطلب والارادة الدائر بين الارادة والمحبة وبين الكراهة والبغض نفيا واثباتا. والانسان في نفسه الفرق بين النفي والاثبات والتصديق والتكذيب وبين الحب والبغض والحظ والمنع. نعم - [00:13:48](#)

نفسها اذا النفي والاثبات والصدق والكذب. الاخبار يوجه اليهم الصدق او الكذب. او النفي والاثبات اوامر والنواهي يوجه اليها المحبة او البغض. المنع او الحظر والحذر اما ان يحب هذا الشيء فيفعله. او يبغضه فيترك. اما ان يحض نفسه على فعله او يترك - [00:14:18](#)

هكذا هذا الفرق واضح والانسان يجدها. الفرق بين الاخبار التي يوجه الى الصدق والكذب والنفي والاثبات. وبين اوامر التي يوجه اليها التي تدور بين المحبة وبين البغض وبين الارادة وبين الترع والترك - [00:14:48](#)

نعم. حتى ان الفرق بين هذا النوع وبين النوع الاخر معروف عند العامة والخاصة. نعم. كل واحد يعرف هذا كل واحد حتى الصغير. اذا اذا قلت اخبرت بخبر يعرف انه اما صدق او كذا اما لا فهو اثبات. واذا امرت - [00:15:08](#)

يعرف انه اما ان يفعل او يترك. نعم. وعند اصناف المتكلمين في العلم كما ذكر ذلك الفقهاء في كتاب الايمان وكما ذكره المقسمون للكلام من اهل النظر والنحو والبيان. نعم البلاغة قسموا هذا قسموا الخمر - [00:15:28](#)

والكلام الى خبر وايش؟ وقالوا الخبر دائر من النفي والاثبات والانشاء بين الفعل والترك نعم فذكروا ان الكلام نوعان. خبر وانشاء.

والخبر دائر بين النفي والاثبات. والانشاء امر او نهي او اباحة. نعم. واذا كان كذلك فلا بد للعبد ان يثبت لله ما يجب اثباته - [00:15:48](#)
له من صفات الكمال وينفي عنه ما يجب نفيه عنه مما يضاد هذه الحال. هذا الواجب على المسلم في الاصل الاول وتوحيد الاسماء
والصفات يجب عليه ان يثبت لله صفات الكمال. التي اثبتها لنفسه - [00:16:18](#)

وينفي عنه ما ما يضاد هذه الحالة صفة النقص هذا هو الواجب فيه في الاصل الاول يثبت لله ما اثبتة لنفسه من الصفات والاسفل
وينفعات ما نفعه عن نفسه ونفع عنه الرسول - [00:16:38](#)

نعم. ولا بد له في احكامه من ان يثبت خلقه وامره. فيؤمن بخلقه المتضمن كما قدرته وعموم مشيئته. ويثبت امره المتضمن بيان ما
يحبه ويرضاه. من القول والعمل ويؤمن بشرعه وقدره ايمانا خاليا من الزلل. هذا هو الواجب في الاصل الثاني. والقدر والشر -

[00:16:58](#)

يؤمن بعموم خلقه المتضمن كمال قدرته ومشيئته. يوما من الله خالق كل شيء ان هذا عام عام لكل شيء. لان الله كامل في قدرته. ولان
ارادته مشيئته عامة. فالقدر لا بد فيه من الامام بالخلق. وقبل ذلك الامام بالعلم ثم - [00:17:28](#)

كتابة الايمان بمراتب القدر الرابع او اهل العلم علم الله الازلي. ثانيا كتابته له في اللوح المحفوظ. ثالثا الارادة الشاملة لكل مخلوق
ولكل موجود. طابع الخلق والايجاد. هذه المراتب القدر الرابع. لا يصح الايمان الا بها. العلم الازلي - [00:17:58](#)

ان الله يعلم كل شيء في الازل ثم كتابة الله في لحمه ثم الارادة كل شيء في هذا الوجود الله اراد وجوده لا يقع ثم الخلق الايجابي.
فيؤمن بعموم خلقه ان الله خالق كل شيء. من الصفات والذوات والافعال خلاف المعتزلة - [00:18:18](#)

خير بان يفعل العباد مخلوقة لهم. يؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته وعموم مشيئته. ويؤمن بالامر والاوامر والنواة بامرها المتضمن
بيان ما يحبه الله ويرضاه. يؤمن بالاوامر والدواحي. التي فيها بيان - [00:18:38](#)

فيحبه الله ويرضاه وان الله يحب من عباده ان يفعلوا الاوامر ويبسروا النواهي. ويؤمن بالقدر والشرع ايمانا خاليا من الزلل بيد
يؤمن بالقدم بمرتبته الارض ويؤمن بالشرع. وانه يجب على الانسان ان يمثل امر الله ويجتنب نهيه - [00:18:58](#)

نعم وهذا يتضمن التوحيد في عبادته وحده لا شريك له وهو التوحيد في القصد والارادة والعمل والاول يتضمن التوحيد في العلم
والقول. الاول الرسالة التدميرية مشتملة على موضوعها بيان الاصلين تحقيق اثبات الاسماء والصفات - [00:19:18](#)

وحقيقة الجمع بين الشرع والقدر والحقيقة جنبا للشرع والقدر يقول له تظمن توحيد في الارادة والقصد والطلب هو توحيد العبادة
والالوهية والاول يتضمن التوحيد في القول والاعتقاد توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - [00:19:42](#)

او التوحيد القولي والاعتقادي رب الثانية توحيد العبادة وسنة التوحيد الارادي والطلبي والفعلية وتوحيد العبادة والالوهية. نعم
والاول يتضمن التوحيد في العلم والقول كما دل على ذلك سورة قل هو الله احد. نعم. فانها - [00:20:02](#)

باثبات الاسماء وصفات الله تخلصت لبيان صفة الرب سبحانه وتعالى له ودل على الاخر سورة قل يا ايها الكافرون. وهي توحيد
العبادة. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. والتوحيد العبادي للطلب. نعم - [00:20:22](#)

وهما سورة الاخلاص. فيقول يا اوكافرون قل هو الله احد سورة الاخلاص بما في كل اركانهم اخلاص في العبادة لله عز وجل وسورة
قل هو الله احد خلصت بصفة الرب سبحانه وتعالى. نعم - [00:20:39](#)

وهما سورة الاخلاص وبهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بعد الفاتحة في ركعتي الفجر وركعتي الطواف وغير ذلك وركعتي
المغرب اوعى يقرأ بهما في ركعتي الفجر سورة الاخلاص حتى يفتتح حياته اليومية بالتوحيد - [00:20:55](#)

بعد طلوع الفجر يدخل اليوم فاول شيء يبدأ به صلى ركعتي الفجر فيقرأ فيهم قل هو الله احد المغرب ليلي وكذلك في السورة
ركعتي الطواف باشعار طائف نفسه وغيرها انه حينما يطوف بالبيت يعبد الله ولا يعبد الكعبة. وانما يطوف بالكعبة امتثالا لامر الله.

نعم. قل يا ايها - [00:21:17](#)

انا لا اعبد الا الله. وهذي الكعبة بيت الله مخلوقة لتنشأ شريف اطوف به لان الله امرني به وانا اعبد الله لا اعبد هذه الكعبة ولا غيرها.
نعم فاما الاول وهو التوحيد في الصفات. فالاصل في هذا الباب ان يوصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفته به - [00:21:47](#)

أصوله نفيا وإثباتا. هذا هو الأصل باب الأسماء والصفات أن يسر الله بما وصف به نفسه أو وصفته به الرسل والكعب عليهم صلى الله عليه وسلم وأن يعف عنه قال فهو عن نفسه ولا فتوى عنه أسر الكرام. بنفسه أو وصفته برسله نفيا وإثباتا - [00:22:14](#)

ومنهج السلف الصالح يسيرون على هذا الباب. ما أثبتته لنفسه صلى الله عليه وسلم من غير تكييف ولا تمثيل وينفذ عنه ما له فهو عن نفسه أو نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لا تحريف ولا تعطيل. نعم - [00:22:33](#)

الله عنك. فيثبت لله ما أثبتته لنفسه. وينفى عنه ما نفاه عن نفسه. نعم وقد علم أن طريقة سلف الأمة وأئمتها إثبات ما أثبتته من الصفات من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير - [00:22:51](#)

ولا تعطيل. نعم. هذي طريق السلف وهذا منهج السلف في هذا يسيرون على نهج السابق يثبتون صيغة الله من غير تكييف ولا ويوفون ينزهون الله عنا قال من غير تحريف ولا تحطيم. نعم - [00:23:08](#)

أحسن الله إليك وكذلك ينفون عنه ما نفاه عن نفسه مع إثبات ما أثبتته من الصفات من غير الحاد لا في أسمائه ولا في آياته كما قال تعالى ليس كمثله شيء ووسع المصير - [00:23:28](#)

ليس كمثله شيء ده في بالنقائص والعيوب عن الله وهو السميع البصير إثبات الصلاة لله. نعم فإن الله تعالى ذم الذين يلحدون في أسمائه وآياته كما أحسن الله إليك وكذلك ينفون عنه ما نفاه عن نفسه مع إثبات ما أثبتته من الصفات. نعم. من غير الحاد لا في - [00:23:42](#)

باسمائه ولا في آياته الأحاد الميل إذا ما لم أسماء الله وصفاته عن الحق قد الحد بل حرف الاسم الصفات أو شبه أو مثل فقد الحد. نعم فإن الله الوزر الذين ارتب في آياتهم اللحد في القبر. سمي لحدا لأنه مائل عن سنة القبر إلى جهة القبلة - [00:24:12](#)

نعم فإن الله تعالى ذم الذين يلحدون في أسمائه وآياته. كما قال تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. فقال تعالى أن الذين يلحدون في آياتنا لا - [00:24:40](#)

علينا أفمن يلقي في النار خير أم من يأتي أمانا يوم القيامة أعملوا ما شئتم الآية. هذا فيه تهديد وعيد للملحدين الذين يوحدون في آيات الله والذين يقولون الصفات أو يمثلون أو يكيفون - [00:25:03](#)

داخل في الأحاد فيسبونهم هذا الوعيد نسأل الله السلامة والعافية. نعم ويسهلهم الذنب يقول وذل الذين يأتون في أعينهم فهم مذمومون ومتوعدون المعطلة ادخلوا ادخلوا في هذا والممثلة معطلة من الجهمية والمعتزلة الحد - [00:25:22](#)

باسوء الله وصفاته وكذلك الممثلة والمشبهة من ولاية الشيعة البيالاية التميمي والسلبية التي وداوود الجوارب وغيرهم ممن شبه ومثل قال أن الله جسر كالاجسام وأن الله يماثل خلقه في الصفات - [00:25:42](#)

كل هؤلاء ممن الحدث في أسماء الله وصفاته نعم أحسن الله إليك. فطريقتهم تتضمن إثبات الأسماء والصفات مع نفي مماثلة المخلوقات. هذي طريقة أهل السنة والجماعة. وأهل الحق تاع الرسل - [00:26:09](#)

إثبات الأسماء والصفات فعل فيه المبعثرة اقنعه إثباتا بلا تشبيه وتنزيها بلا تعطيل كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم ففي قوله ليس كمثله شيء رد للتشبيه والتمثيل. رد على المعطلة نعم - [00:26:27](#)

وقوله وهو السميع البصير رد للأحاد والتعطيل ليس كمثله شيء رد على من ليس كمثله شيء. نعم. رد للتشبيه والتمثيل. هم. وقوله وهو السميع البصير. رد للأحاد والتعطيل. نعم. هذا فيه إثبات - [00:26:48](#)

وسع رصيد السمع والوسط ادعرا معطلة ولسه كمثله شيء رد على الممثلة والله سبحانه بعث رسله باثبات مفصل ونفي مجمل فاثبتوا لله الصفات على وجه التفصيل. ونفوا عنه ما لا يصلح له من التشبيه والتمثيل. نعم. كما قال تعالى - [00:27:07](#)

فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ نعم والله تعالى بعث الرسل باثبات مفصلون في الصفات تثبت تفصيلا كما عدد الله تعالى الأسماء والصفات ثم نفس السبيل البصير العليم. بالعلم - [00:27:34](#)

والعلو والاستواء فالصفات تثبت والأسماء تفصيلا كل صفة لها دليل أما النقائص والعيوب فانها تنفع لله جبالا ليس كبدي شيء هذا أجماع نفعه هل تعلم له سميا فلا تضربوا لله الأمثال - [00:27:57](#)

لم يكن له كفوا احد فلا تدعو لله اندادا وانتم تعلمون هذا النفي مجبد فالنفيكم مجمل والاسود مفصل وصل اسباب السمع البصر العلم القدرة الارادة ولا يأتي النفي مفصل الا - [00:28:22](#)

الحكمة كالدرد على من نسب الى الله شيء من البقائص. لم يلد ولم يولد قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه تلف الولد ردا على من نسب الولد الى الله - [00:28:43](#)

واما اهل البدع فانهم سلكوا طريقة مخالفة لطريقة الكتاب والسنة فانهم عكسوا وصاروا يثبتون اثباتا مجملا ويغفون نفيا فضلوا واضلوا القرآن والسنة فيهما الاثبات المفصل والنفي مجبد الاثبات يكون مفصل تعدد الاسماء والصفات. وما فيكم مجرد. اهل البدع عكسوا - [00:29:02](#)

فصاروا يلفتون اثباتا مجملا. فيقول الله تعالى له كمال اما الصفات فانهم يوفونها فيقولون المثل ليس بجسم وليس له اوعاض وليس بذى جثة وليس بكذا ولا له لون ولا طعم وله فوق ولا تحت وهكذا - [00:29:41](#)

صاروا ينفون نفيا مفصل وهذا مع كونه مخالف بالنصوص ليس فيه مدح للرب ولا ثناء وانما فيه تنقص حتى المخلوق اذا نفيت عن الصفات تكون اساءت الادب فلو قال انسان وقف امام الامير - [00:30:05](#)

او الملك وصار ينفي عن النقائص والعيوب مفصل. وقال له انت ايها الامير لست بزبال ولا حجام ولا كساح ولا كناس ولست كذا ولست جزار ولا دباب ولا ولا تنظف الحمامات - [00:30:31](#)

وصحيح هذا الكلام ولا ما هو بصحيح؟ صحيح لكن هل يكون الان مؤدب ولا غير مؤدب؟ هذا يعاقب. يعاقب لكن الكمال ان ان يكون النفس مجمل تقول انت لست مثل احد من رعيته. انت اعلى منهم واجل. هذا الكلام. اما كون يعدد نقائص العيوب - [00:30:49](#)

كذا وليس كذا هذا فيه اساءة كان اهل البدع هكذا السلف صاروا يصفون الرب يقول ليس بذى جثة وليس بذى وليس له دم ولا لون ولا هنا فمع كونهم خالفوا النصوص الكتاب والسنة اساءوا الادب وتناقصوا الرب سبحانه وتعالى - [00:31:11](#)

وانما الكمال ان يكون الاجماع النفي مجمل ونسوتكم فصل. نعم الله سبحانه بعث رسله باثبات مفصل ونفي مجمل فاثبتوا لله الصفات على وجه التفصيل ونفوا عنه ما لا يصلح له من التشبيه والتمثيل. كما قال تعالى فاعبده واصطبر لعبادته. هل تعلم له سميا - [00:31:28](#)

هذا لا تعدوا له سبيلا. نعم قال اهل اللغة هل تعلم له سبيا؟ اي نظيرا يستحق مثل اسمه؟ نعم ليس سمية مسامية ليس له مسامي ولا سبحانه وتعالى نعم ويقال مسابيا يسامي - [00:31:58](#)

وهذا معنى ما يروى عن ابن عباس رضي الله عنهما هل تعلم له سم يا؟ بثيلا او شبيها؟ نعم. وقال تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ولم يكن له كفوا - [00:32:19](#)

لم يلد ولم يولد هذا في الرد على من نسب الولد الى الله الولد الى الله لم يلد يعني لم يتفرع منه شيء ولم يولد لم يتفرع بشيء. ليس له اصل ولا فرض سبحانه وتعالى بل هو واجب الوجود لا يحتاج الى احد. لم يتسرع من شيء - [00:32:36](#)

ولم يتفرع منه شيء العصر اخره بل هو الواحد الاحد الفرد الصمد واجب لذاته سبحانه وتعالى. الذي لا يحتاج الى احد. نعم نعم ها اه نعم نفر الولد في وقالوا اتخذ الله ولدا فصلي للرد على من نسب الولد الى الله. نعم - [00:32:54](#)

نعم وقال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. نعم هذا لا تزال له اندادا. الامثال ونظراء. نعم فقال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله - [00:33:23](#)

نعم وقال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة؟ وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم - [00:33:44](#)

اختلفوا وزعموا على من نسب الولد الى الله. نعم وقال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم له ولدا ولم يكن له اثيرا ولم يتخذ ولدا ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك نعم ولم يكن له شريك في الملك هذا نفع ولم يتخذ - [00:34:05](#)

للرد على من نسب الرد الى الله. نعم فقال تعالى فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. الا انهم من ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون. اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرون - [00:34:32](#)

املك سلطان مبين. فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. هذا فيه الرد على من نصره رضي الله عنه. في مناقشة ناقش قوية مناقشة حادة لانها لان هذا امر عظيم نسبة الولد الى الله - [00:34:55](#)

امر رضىت زكاة السبات تتفطر والارض تتشق تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا. ولذا انكره الله بين بطلانه وناقشه ناقشه قال الا انهم من افكهم ليقولون رده قبل قبل القول. الافك هو اسر الكذب - [00:35:13](#)

الا انهم من كذبهم لا يقولون ولد الله. فرده قبل ان يأتي بمقالة ثم اتى بالمقالة سبحانه وتعالى. الا انهم من افكهم من من كذبهم لا يقولون ولد الله وانهم لكاذبون. رده مرتين مرة قبل البقالة ومرة بعدها. مرة الا اله من افكهم - [00:35:37](#)

والثالثة وانه لكاذبون اذا المقالة قبلها رد وبعدها رد. الا انهم من افكهم كذبهم السيء. لا يقولون ولد الله وانه لكاذبون. ثم جاءت المناقشة اصطفى البنات على البريد يعني لو لو اراد الله ان يتخذ ولدا يختار الصفة. الصنف الضعيف وهو البنات. قالوا قالوا البنات الملائكة بنات - [00:35:56](#)

اصل البنات على البنين ما لكم اي شيء حصل؟ كيف تحكمون؟ هذا حكم جائر ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ ليس افلا تذكرون؟ فاتوا ايش؟ املكوا املك سلطان مبين فاتوا بكتاب - [00:36:21](#)

كنتم صادقين مناقشة قوية افلا ما لكم؟ كيف تحكمون بهذا الحكم الجائر؟ افلا تذكروا ما عندكم تذكر؟ ام لكم سلطان دليل واضح على هذا القول فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. مناقشة قوية لردّها لان هذا كفر وضلال والعياذ بالله. تناقص للرب - [00:36:38](#)

اعظم النقصات نعم جعل الله محتاج الى الولد نعم احسن الله اليك ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سبحانه الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين. الى قوله سبحانه ربك رب العزة عما - [00:36:59](#)

ما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما يصفه المفترون المشركون منزّه نفسه سبّح ينزه نفسه ها التسبيح والتنزيه نعم وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من الافك والشرك. وحمد نفسه اذ هو سبحانه المستحق للحمد. لما له من - [00:37:28](#)

الاسماء والصفات وبديع المخلوقات واما الاثبات المفصل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد. نعم. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:37:52](#)

واما الاثبات المفصل فانه ذكر من اسمائه وصفاته ما انزله في محكم اياته كقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم. الاية بكما لها. يعني ان الرب سبحانه وتعالى في حق - [00:38:21](#)

شاء النفي نفي النقائص والعيوب عن الله مجملان. وجاء الاثبات في سورة الاسماء والصفات مفصل. فتنفع النقائص عن الله اجمالا كقوله تعالى هل تعلم له سميا؟ لم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء لا تضربوا لله الامثال لا تجعلوا فلا تجعلوا لله اندادا - [00:38:41](#)

وضى الاسود مفصل اثبت لنفسه انه حي وانه عليم وانه سميع وانه قدير الى اخره الاسماء والصفات التي جاءت في الكتاب والسنة نعم واما الاثبات احسن الله اليك واما الاثبات المفصل فانه ذكر من اسمائه وصفاته ما انزله في محكم اياته كقوله الله لا اله الا هو الحي - [00:39:05](#)

الحي القيوم الاية بكما لها. نعم وهي اية الكرسي فيها اثبات مفصل. الله لا اله الا هو اسمه وانه الله ذو الذرية والعبودية على خلقه اجمعين. الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نهود مفصل - [00:39:31](#)

حياته له ما في السماوات من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ولا يؤوده كما يقول قوته وهو العلي العظيم نعم وقوله قل هو الله احد الله الصمد السورة. نعم. قل هو الله احد - [00:39:52](#)

باصبعه الاحد الله الصمد الصمد لم يلد ولم يولد نسب اليه سبحانه وتعالى المشركون. من الولد والوالد نعم. وقوله وهو العليم الحكيم.

كذلك المفصل. اثبت العليم والحكيم بس بعد وكل منهما في صفة العلم صفة الحكمة لان اسماء الله مشترقة. نعم. وهو العليم القدير
كذلك هذا هذا من - [00:40:11](#)

اما النفي يكون مشمل لم يكن له كفوا احد ليس كمثل شئ. اما الاثبات انفصل. كل اسم يأتي نص عليه نعم وهو السميع البصير.
مفصل نعم. وهو العزيز الحكيم كذلك السميع البصير اسماعيل. وكل اسم مشتمل على صفة السميع صفة - [00:40:40](#)
والبصيرة البصر وهو ايش؟ العزيز العزيز الحكيم صفة العزة صفة الحكمة. نعم. وهو الغفور الرحيم. كذلك اسماء المفصل الغفور
الرحيم سبحانه سورة المغفرة سورة الرحمة كل اسم مشتمل على صفة. نعم. وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد - [00:41:02](#)
ما يريد كل هذه المفصلة الاثبات المفصلة والودود ذو العرش المجيد ذو العرش المجيد بالظبط وصف الله في قراءة العرش المجيد
وصل العرش. نعم. هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم. وهذا من الاسباب - [00:41:25](#)
هذا اثبات مفصل اثبت اربعة اسماء الاول والآخر والظاهر والباطن. اسماء لاولية وابدئية والسؤال لعلوه وفوقيته وعدم حجم شئ من
المخلوقات له الاول والآخر الاصفال للازلية والابدية. الظاهر والباطن اصفال فوقية ولعلو فوقية - [00:41:47](#)
قد فسرنا النبي حديث الاستفتاح الصحيح. اللهم انت الاول وليس قبلك شئ. وانت الآخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس
فوقك شئ وانت الباطل فلس دونك شئ. اقض الدين واغنني بما فقط. نعم - [00:42:13](#)
الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش ينقلان للاوصاف سبحانه وتعالى الخالق نعم يعلم الاستواء. كل هذا
من الاثبات المفصل نعم. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من - [00:42:30](#)
سماوات وما يعرج فيها. نعم. اثبات العلم. يا ليت يعني يدخل. نعم فهو معكم اينما كنتم. نعم اثبات المعية. نعم لله عز وجل. كل هذا من
اثبات مفصل. نعم. والله بما تعملون بصير. هم. كذلك - [00:42:48](#)
نعم. وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. نعم. اثبات حاضر. مفصل صفة الصحابة ذلك فاحوط
اعماله. وهذه الاية فيه دليل على ان من كره شئ مما شرع الله - [00:43:05](#)
هذا من انواع الردة من نواقض الاسلام. كراهة شئ من الشريعة ذلك بانهم اتبعوا معك خطأ وكاره فاحبط اعمالهم حبطوا اعمالهم
بكرهاتهم رضوان الله. نعم احسن الله اليكم. وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. ثبات المحبة. نعم - [00:43:29](#)
ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين الاية. وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه. الرضا المفصل نعم خلاف الاولة بالثواب كالشاعرة
والمحبة كذلك يأولونها بالارادة والرضا واولهم بالثواب. نعم رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقوله ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب - [00:43:54](#)
والله عليه ولعنه. اه اثبات الغضب. هذا من اثبات الصلاة. وقوله ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون
الى الايمان فتكفرون. الوقت اشد البغض. نعم - [00:44:27](#)
فقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة. نعم اثبات التايان. نعم. وما الصفة السعودية؟ نعم وقوله ثم استوى
الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين - [00:44:45](#)
القول نعم. وقوله وكلم الله موسى تكليما. نعم اثبات الكلام واكد النسخ. فدل على انه التكريم الحقيقي التكريم المفصلي في المجاز
كلم الله موسى تكذب هنا وقوله وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. كلام الله والنداء. والمناجاة والنداء يكون من بعد
والمناجاة - [00:45:05](#)
نعم وقوله ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ نعم هناك النداء. والنداء لا بد فيه من صوت فدل على ان كلام الله
بصوت حرف من الصوت خلاف الشاعرة قائلين بان كلام الله معنا قائم بالنفس - [00:45:35](#)
وليس ليس بحرف ولا صوت. كذلك طلايية نعم. وقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون نسبة الارادة هو قول. نعم. وقوله
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. هو الرحمن الرحيم - [00:45:54](#)
نعم اثبات الاسرار الرحمن الرحيم. وهو العلم نعم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر

سبحان الله عما يشركون. نعم الاسماء الكثيرة هذي - [00:46:14](#)

لها وان من اثباتهم فصل هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر كل ابو شرب العاصفات والمعاني. نعم هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. نعم في

الاثبات المفصلة - [00:46:34](#)

بالخال البارع المصوب نعم. الى امثال هذه الايات والاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. باسماء الرب تعالى

وصفاته. فان ذلك فان في ذلك من اثبات ذاته وصفاته على وجه التفصيل. واثبات - [00:47:01](#)

دانيتها بنفي التمثيل ما هدى الله به عباده الى سواء السبيل. فهذه طريقة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. لان يقول الادلة

كثيرة في اثبات مفصل. الاثبات المفصل باسمائه وصفاته. التي تدل على وحدانيته - [00:47:24](#)

الوهيته وهذه طريقته الرسل الصحابة والتابعين. نعم الى غير ذلك. الى امثال هذه الايات والاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه

وسلم في اسماء الرب تعالى وصفاته. نعم. فان في ذلك من اثبات ذاته وصفاته - [00:47:45](#)

على وجه التفصيل واثبات وحدانيته بنفي التمثيل. وحدانية نعم. احسن الله اليك واثبات وحدانيته بنفي التمثيل ما هدى الله به

عباده الى سواء السبيل. فهذه طريقة الرسل صلوات الله وسلامه - [00:48:05](#)

عليهم اجمعين. طريقتهم الاثبات المفصل والنفي المجمل. نفي النقائص والعيوب اجمالاً والاثبات للاسماء والصفات تفصيلاً. كل كل اسم

بعينه. نعم. واما من زاع وحاد عن سبيله. سم. قف على طول - [00:48:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم صلي وعلى اله وصحبه واتباعه

باحسان الى يوم دينا اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واما من زاع وحاد عن سبيلهم من الكفار والمشركين - [00:48:43](#)

الذين اوتوا الكتاب ومن دخل في هؤلاء من الصابئة والمتفلسفة والجهمية والقرامطة الباطنية ونحوهم فانهم على ضد ذلك يصفونه

بالصفات السلبية على وجه التفصيل ولا يثبتون الا جودا مطلقا لا حقيقة له عند التحصيل. وصلى الله على محمد رسول الله. المؤلف

رحمه الله واما من زاع عن سبيله - [00:49:08](#)

عن سبيل اهل السنة والجماعة سبق المؤلف رحمه الله ان اهل السنة والجماعة من باب الاسماء والصفات يثبتون ما اثبتته الله لنفسه

من الاسماء والصفات او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:49:38](#)

وينفون عنهم ما نفعه عن نفسه ولا فهو عنهم رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل هذا

الحق طريق اهل السنة والجماعة هم اتباع الرسل - [00:49:52](#)

الصحابة والتابعون يثبتون الاسماء والصفات والاثبات يكون على وجه التفصيل والنفي يكون على وجه الاجبار هكذا تثبت الاسماء

والصفات كل اسم ورد يثبت وكل صفة ورد تثبت كما قال الله تعالى والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام والمؤمن المهيمن

العزيز الجبار المتكبر والله الخالق الباري - [00:50:05](#)

تثبت الاسماء والصفات على التفصيل. اما النقائص فان تنفع لله اجلالا. كقوله سبحانه ليس كمثل شيء هو السر والمصير الان هل تعلم

له صبيا؟ واما من زاع احادي عن سبيل المؤمنين من القرامطة والفلاسفة والجهمية وغيرهم فانهم على عكس طريقة اهل السنة

والجماعة - [00:50:31](#)

يثبتون اثباتا مجملا. يقول لا له الكمال. واما النفي يفصله فيقول ليس بكذا ليس له جثة وليس باعضاء وليس له دم ولا كذا ولا كذا.

وهذا باطل ولا يثبتون الاسماء والصفات - [00:50:54](#)

مجردا مجملا لا يثبتته الا في الذهن اثباتا وجودا اثباتا في الازهان لا حقيقة له في الاعيان بسبب السلب السلوك واللاظافات فيقول ليس

له سمع ولا بصر ولا علم ولا قدرة - [00:51:14](#)

وليس فوق العالم ولا تحت العالم ولا داخل العالم ولا خارج العالم ولا متصل به ولا منفصل عنه ولا يكون كذا ولا يتصل بكذا وهذا وش

يكون اذا؟ لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا مباين له ولا محيـث - [00:51:37](#)

ولا متصل به ولا منفصل ولا يتصل باي صفة. وش هذا؟ يقول المؤلف رحمه الله هذا لا وجود له الا في الذهن فقط والانسان والذهن يتصور المستحيل وتصور ان هناك بحر بين السماء والارض. وفي وسط البحر قصور وفي وسط القصور كذا وكذا لكن هذا في الذهن لكن هل له - [00:51:55](#)

في الخارج ما له وجود كذلك هؤلاء الملاحظة ينفون يسلبون سبحان الله جميع الاسماء والصفات فينتج من ذلك انه لا وجود له الا في الذهن. انكروا وجود الله نعوذ بالله. نعم. واما من زار نعم عادي. احسن الله اليك - [00:52:19](#)

واما من زاغ وحاد عن سبيلهم من الكفار والمشركين والذين اوتوا الكتاب ومن دخل في هؤلاء من الصابئة فلسفة والجهمية والقرامطة الباطنية ونحوهم. عباد الكواكب متفلسفة يتكلموا في الاهيات ومتصوفة - [00:52:40](#)

اهل التصوف الذي لا يرون ان العباد ان الخاصة تسخر عنهم التكالييف اذا الغوا صفاتهم وجعلوها من صفات الله نعم ما شاء الله عليك وقرامطة الباطنية ونحوهم. فانهم على ضد ذلك. ايها الذين يقول النصوص لها ظهر باطل. ظاهرها - [00:53:03](#)

ما يفعله المسلمون وباطن هذا ليست هناك تكالييف. نعم. نعم فانهم على ضد ذلك يصفونه بالصفات السلبية على وجه التفصيل. ليس بكذا ليس له علم ولا سمع ولا بصر ولا داخله هذا تفصيل - [00:53:29](#)

وهذا عكس ما عليه اهل الحق. الحق ينفون اه النفي على وجه التفصيل ليس كمثله شيء. كما دلت النصوص. واما الاثبات لابد من التفصيل. وهنا عكس النفي مفصل والاثبات مشبع. نعم - [00:53:45](#)

ولا يثبتون الا وجودا مطلقا لا حقيقة له عند التحصيل. الوجود المطلق يعني الذي لم يقيد باسم ولا صفة. وهذا لا يكون الا في الذهن هذا يقال له وجود مطلق. لا لا حقيقة له الا في الازهان لا وجود له الا في الازهان. نعم. وانما يرجع الى وجود في الازهان - [00:54:04](#)

يتمتع تحققه في الاعيان. الاعيان في الخارج. لا يثير الا وجودا مطلقا لا وجود له في الخارج. وانما وجوده في الازهان ويتمتع تحققه في الاعيان في الخارج. في الخارج ما يوجد شيء ليس له سنة ولا صفة ابدًا. ما له شيء الا ما يوجد - [00:54:24](#)

مجربة. اي شيء لابد ان تصل هم نفعوا الصفات حتى صفة الولود لو قلت كل شيء له طول العمر فقلت هذا الكرسي له طول له له طول وله عرض هذه الصفات تضمن له طول وله عرض وله سمك فاذا قلت هناك كرسي ليس له طول ولا عرض ولا عمق - [00:54:44](#)

ولا ثقل وليس فوق السماوات ولا تحت السماوات ولا يصاب بالشكوى هذا كذلك هؤلاء الملاحظة يعبدون عجباً ربهم الذي يعبدون معبودهم الذي يعبدون لا وجود له الا في الازهان. لانهم يقولون الملاحظة الجهمية طائفها. الطائفة الاولى يقول ان الله مختلط

بالمخلوقات - [00:55:07](#)

موجود في كل شيء حتى في بطون السباع واجواء في الطيور والامكن والطائفة الثانية نفوا النقيضين يقول لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته. ولا مباين له ولا محيث له ولا متصل به ولا منفصل عنه. وش يكون - [00:55:34](#)

هذا هذا العدم فاذا قيل لهم هذا لا لا يمكن ان يقول شيء اما داخل العالم ولا خارجه؟ قالوا لا يمكن. هناك النسب. البلوة والابوة ليست داخل العالم ولا خارجه. وهي نسبة البلوة الى الابن نسبة الابوة الى الاب. هذا من باب المغالطات - [00:55:54](#)

لا لا نسأل الله عن الانحراف. نعم نسأل الله السلامة والعافية. نعم. ما في اجتهاد هذا نعم. نعم يعني ما يدرك بالحواس ما في شي ما في شي في الخارج لا داخل على مول الخارج. الا اللي في الخارج اما ان تراه بعينك. او تسمعه باذنك او تلمسه بيدك او -

[00:56:17](#)

تشم بانفك وتذوق بلسانك لابد يوجد لابد يكون له وجود. نعم تعلم انه اجسدك وفي عقلك ان هذا موجود نعم. احسن الله اليك فقولهم يستلزم غاية التعطيل وغاية التمثيل. هم. فانهم يمثلونه بالممتنعات والمعلومات والجمادات. نعم - [00:56:41](#)

غاية التعطيل وغاية التمديد. التعطيل عطلوا. هذا نفعوا عليه الصلاة والسلام. والتمثيل مثله بالمعدومات نفعوا الصفات فمثلوه بالجمالات. ثم لفوا الناقضين خلف ثم نفوا النفي ومثله المعلومات ثم نفوا النفي والاثبات فمثلوا بالمبتلعات المستحيلات. نعم -

[00:57:08](#)

فانهم يمثلونه بالممتنعات والمعلومات والجمادات. نسأل الله العافية. ويعطلون الاسماء والصفات تعقيلا يستلزم نفي الذات لا كل شيء

تنفي للصفات والصفات لا وجود للذات. الذات لا وجود لها الا بالاسماء والصفات. الشيء اذا نفيت الصفات والاسباب - [00:57:33](#)

لا اجتر الذات. نعم. فغلاتهم يسلبون عنه النقيضين. الملاحظة نعم. ويقولون نعم فيقولون لا موجود ولا معدوم ولا حي ولا ميت ولا

عالم ولا جاهل لانهم يزعمون انهم اذا وصفوه بالاثبات - [00:57:53](#)

شبهوه بالموجودات. واذا وصفوه بالنفي شبهوه بالمعلومات. فلا سوى الناقضين. يقول لا يقول له موجود شبهنا واذا قلنا غير موجود

شبهنا بالمعدوات. فالناس في هذا وهذا حتى نسعى. لكن وقعوا في المستحيل في هذا - [00:58:13](#)

مستحيل الذي لا موجود ولا بعده. مستحيل اعظم من التشويه بالمعدوم. نسأل الله السلامة والعافية نعم فسلب النقيضين وهذا ممتنع

في بداهة العقول. وحرفوا ما انزل الله جنب القاعدة ان - [00:58:33](#)

لا يجتمعان ولا يرتفعان النقيضان لا يستمعان المعروف عند العقلاء. ولا ولا يرتفعان. مثل الوجود والعدل. الوجود والعدم الوجود

نقيض العدم عدم نقيض الوجود. فلا يمكن ان يجتمعوا فتقول هذا الشيء موجود معدوم في ان واحد. اذا اثبت الوجود انت في العدم.

واذا - [00:58:55](#)

العدم انتهى موجود. اما ان تقول هذا الشيء موجود معدوم هذا مستحيل. وكذلك النفي ما تقول هذا الشيء لا موجود ولا معدوم. ما

تسب النقيضين لانه ما نقض اذا قلت لا موجود ثبت العذاب. واذا قلت لا معدوم ثبت الوجوب. اما تقول هذا الشيء لا موجود ولا

معدوم وهذا مستحيل لا يمكن - [00:59:18](#)

لان النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. بخلاف الظدين مثل السواد والبياض ظده لا يجتمعان لكن قد يرتفعان. تقول هذا الشيء لا اسود

ولا ابيض يكون احمر او احمر لكن ما يجتمعان ما تقول هذا الشيء اسود ابيض في شيء واحد. ما يجتمعان وقد يرتفعان. اما الناقدان

فلا يجتمعان ولا يرتفعان. نعم - [00:59:38](#)

فسلب النقيضين وهذا ممتنع في بداهة العقول. وحرفوا ما انزل الله من الكتاب. بداها ولا بدائه بدائه. نعم. جمع بديهية. ويصلح بداها.

فداها يعني في في بجاحة البديهييات يعني الامر البديهي الذي يعرفه كل واحد هذا معناه. البدائل اهتموا بديهية. هذا جمع وهذا مفرد.

بداها وبدأ اي نعم - [01:00:03](#)

نعم وحرفوا ما انزل الله من الكتاب وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. فوقعوا في شر مما فروا منه فانهم

شبهوه بالمتنعات اذ سلب النقيضين كجمع النقيضين. من المتنعات. بينت لكم سلب الناقضين وجمع الناقضين. جمع - [01:00:33](#)

كانت موجود بعده. سلب النقيضين لا موجود ولا معدوم. هذا ممتنع هذا وهذا. ممتلى جمع النقيضين وممتلاً صرف النقيضين. نعم

كاين سلب النقيضين كجمع النقيضين كلاهما من المتنعات. والمتنعات المستحيلات. الممتع هو مستحيل - [01:00:54](#)

اللي لا يمكن وقوع هذا المبتلى سبب مبتلى نعم وقد علم بالاضطرار ان الوجود لا بد له من موجد واجب بذاته. غني عما سواه قديم

ازلي لا يجوز عليه الحدوث ولا العدم بالضرورة. موجودة هذي مخلوقات لا بد لها من موجب. وهو الله وهذا الموجب - [01:01:14](#)

قديم ازلي يعني لا اول له. غني ليس بمحتاج الى احد. حي حياته الدائمة. هذا لا بد منه معلوم بتأهل العقوبة. المخلوقات لا يمكن ان

توجد نفسها. بل لها بل لابد - [01:01:39](#)

وهذا الموجد لابد ان يكون ازلياً غنياً والا صار محتاج الى من وجده هذا معروف جميع العقلاء نعم. وقد علم. احسن الله اليك. وقد

علم بالاضطرار ان الوجود لا بالاضطرار هذا يضطر له الاسهل ما يحتاج الى تأمل - [01:01:59](#)

يدرك الانسان ضرورة ما في اختلاف. ولا ينازع فيه احد. نعم. وقد علم ايه؟ وقد علم بالاضطرار. ان لابد له من موجد واجب بذاته.

غني عما سواه. نعم. والله تعالى هو واجب الوجود لذاته. لم يجده احد. لم يرده - [01:02:23](#)

بل هو واجب الوجود لذاته سبحانه وتعالى. خلاف المخلوق فانه موجود بايجاد الله له. بغيره. اما الله فهو واجب الوجود لله سبحانه

وتعالى اه ازلي هو الاول الذي ليس قبله شيء. وليس بعده شيء. غني لا يحتاج الى احد. لابد من بهذا. نعم وقد - [01:02:43](#)

وقد علم بالاضطرار ان الوجود لابد له من موجد واجب بذاته غني عما سواه قديم لا يجوز عليه الحدوث ولا العدم. فوصفوه بما يمتنع

وجوده فضلاً عن الوجوب او الوجود او القلة - [01:03:03](#)

جوده ووصفه يعني هؤلاء الملاحدة. فوصفه بما يمتنع وجوده. يعني بالمستحيل. حيث سلبوا النقيضين فوصفوا الرب الذي هو

واجب الوجود لذاته وصفوه بما يمتنع وجوده. فضلا عن الوجود او الوجوب او الكتاب. فضلا - [01:03:23](#)

يكون موجود. فضلا على ان يكون قديم. فضلا على ان يكون واجب الوجود لذاته تجاوزوا هذا فوصفوه بالمبتلى بالمستحيل نعوذ

بالله يعني تجاوزوا الوصف بالجواز. يعني جعلوه المخلوق واجب جائز للوجود - [01:03:43](#)

الرب مستحيل افتعال وجود المخلوق اولى من وجود الخالق. بل جعلوه مستحيل. وجوده فضلا عن الوجوب الذي هو وجود الله

واجب الوجود ذاته. او الوجود يعني كونه موجود من حيث هو - [01:04:07](#)

او القدر. نعم. ووصفوه. فوصفه بما يمتنع وجوده فضلا عن الوجوب او الوجود او القدر نعم. وقاربهم طائفة من الفلاسفة واتباعهم.

فوصفوه بالسلوب والاضافات دون صفات الاثبات وقاربهم وقاربهم طائفة من الفلاسفة واتباعهم فوصفوه بالسلوب والاضافات. نعم.

هذا - [01:04:25](#)

صفة اخرى وصفوه بالسلوب والاضافة هؤلاء اشد ملاحدة وصفوف بالنقيضين. لا موجود ولا معدوم لا حي هكذا يقول عله والعياذ

بالله. لا موجود ولا معدود. لا حي ولا ميت. لا عالم ولا جاهل. لا سميع ولا لا بصير ولا اعمى - [01:04:55](#)

نسأل الله العافية. قال وهم طائف ثالث من الفلاسفة اخف منهم. وصفه بالسلوب والاضافات ما وصفه بالناقضين. بس بالسلوب ليس

هكذا ليس بسميع ولا بصير ولا علي والاضافة الاضافة يعني هي الصفة التي لا تعرف لله باضافتها الى غيرها - [01:05:15](#)

مثل يقولون الفلاسفة هو بالنسبة للعالم هو اول هذا العالم. هذا بالاضافة بالاضافة الى العالم. يقول هو اول مبدأ هذه الكثرة. ما يصير

الا بكونه مبدأ هذه الكثرة وعلّة غائية لحركة الفلك والعلّة المحرك لهذا الفلك. هذي يسمى اضافات. يعني ما اثبت له وجود الا اذا اذا

اضفتها الى العالم فهو اوله - [01:05:35](#)

واذا وصلوا الى العالم فهو المحرك. فهذا وصلوا بالسلوب والاضافات سلب ليس بكذا ليس بكذا ليس بكذا اضافات بالاضافة

الى الشرك بالاضافة الى العالم فهؤلاء اخف من اولئك من جهة انهم ما وصفوا بالنقيضين. وان كانوا هؤلاء بالاحياء نعم. وقارضهم.

احسن الله اليك - [01:05:59](#)

وقاربهم طائفة من الفلاسفة واتباعهم فوصفوه بالسلوب والاضافات. نعم. دون صفات الاثبات. نعم. وجعلوه هو الوجود المطلق بشرط

الاطلاق. نعم جعل هو وجود مطلق في الذهن. المطلق الذي لم يقيد باسم ولا صفة - [01:06:23](#)

قالوا وهو الوجود وجعله هو الوجود المطلق بشرط. يقول هو موجود لكن عندنا شرط وهو الاطلاق. وش معنى الاطلاق؟ لم يقيد وسر

ولا صفة وهذا لا يجد الا في الذهن معدوم. يعني هؤلاء وصفوه جعلوا ربهم معدوم واولئك جعلوه مبتلى. ايها اشد - [01:06:44](#)

الطائفة الاولى جعله مستحيل وهؤلاء جعلوه في الذهن موجود في الذهن ولكن ما ما وصفوا بانهم الصحيح ولا يكون صوف

بالمستحيل نعم كلهم ملاحدة لكن اولئك اشد. نعم وجعلوه هو الموجود المطلق لشرط الاطلاق. نعم. وقد علم بصريح العقل ان هذا لا

يكون الا في الذهن - [01:07:04](#)

نعم الموجود الله اكبر المطلق بشرط الاطلاق لا يكون الا في الذهاب. والي في الذهن لا لا وجود له الخارج نعم وقد علم بصريح العقل

ان هذا لا يكون الا في الذهن لا فيما خرج عنه من الموجودات. نعم. وجعلوا الصفة - [01:07:30](#)

هي الموصوف بركة الله تعالى وجعل الصفة. السلام عليكم. هذا رسالة هذه رسالة عظيمة و شرحه يحتاج الى وقت نعم صبر -

[01:07:50](#)